

## امة اقرأ تقرأ ولكن مع "ابو جفين" ماذا تقرأ

وكان هدفه من هذه المبادرة هو تشجيع الناس على القراءة معتمداً على عامل حب الفضول والاستكشاف لتعزيز القراءة لدى الجميع مستغلاً اوقات فراغهم وكان في حديثه يؤكد ان أمة اقرأ لا تقرأ ويجب ان ندفعها للقراءة مما ترتب عليها تبني مجموعة مبادرات لفكرة القراءة الموجهة للأطفال التي قدمها وانتهت برحلة الى معرض الكتاب ليختار الطفل بنفسه الكتب التي يستهويها تشجيعاً له على القراءة وبناء شخصيته الفكرية

أمة اقرأ لا تقرأ كنت دائماً أرددها وأنا غير مقتنعة فيها رافضة الإحاء السلبي فيها وتأكد من لكن

عكسها عندما انشأت قروب عائلي يضم فتياتنا لتنظيم برنامج ترفيهي وفور انشائي له نمت لأصحاء ووجد أن هذا القروب تفجر من كثر المحادثات والتي وصلت إلى الألف وانا مستاءة من أني كيف سأقرأ محادثات بالألاف

طلبت منهم تلخيص المقترحات لأتفاجئ انها قليلة فبدأت باضافة مقترح عمل مكتبة صغيرة في احد الاركان

لتنهال علي الاعتراضات ومن سيتمكن من القراءة حيث تحتاج الى وقت ومزاج ونحن نريد الترفيه الاستجمام

فباغتهم بسؤال والمحادثات التي كانت بالألاف كيف تمت قرائتها؟

كان الرد "هذي عاد سوالف"

فحينها ايقنت ان أمة اقرأ تقرأ ولكن ماذا تقرأ

تقرأ بهدف واحد تضيع الوقت في "ووساعة الصدر"

وهذا ما تؤكده الكتابات المنشورة في معرض الكتاب لهذا العام ١٤٣٩ لمشاهير يكتبون بهدف تضيع

الوقت والاسفاف باللغة والفكر والتوجهات وتشويه للشخصية الفكرية وأنا لا ألومهم فهم يمتلكون مبادرة الكتابة والتأليف ونحن يجب أن نتقبل جميع الأفكار واختلافات الآراء ونستشف ما وراء الحدث

نصي لمن يريد أن يقرأ ويكون من أمة أقرأ ليتعلم ما لم يعلم أن يقتنص فرصة معرض الكتاب حيث تعتبر فرصة ثرية يستطيع الفرد أن يسافر من خلالها إلى كل البلدان ويكتشف الأفكار الجديدة التي يتميز فيها القارئ الحقيقي عن لا يقرأ

القراءة تعطي إتساع أفق في الرؤية وتنباً بالمستقبل وتقبل التغيرات والوصول الى الحلول السريعة لأي مشكلة بآليات جديدة وعميقة تنويرية تبدد اي ظلام فكري

لذا لا تشغلوا عقولكم بما يضيع الوقت فيكون عبأ في الوقت وفي المادة وحتى في مكان تخزينها لأنكم بالتأكيد لن تعودوا اليها لأنها لا تضيف اي فائدة عليكم بل تضيف ضياع الوقت الذي يعتبر التحدي الأكبر أمام النجاح وينزلكم في غيابة جب مظلم

أجعلوا أمة اقرأ تعرف ماذا تقرأ ولماذا تقرأ وتحدد ثمار ما قرأت عندما تصيب الهدف في اقتناء الكتاب الصحيح

اجعلوا الكتاب شمس عقولكم لا ضباب يعيق دروبكم